

البنك الدولي» يتهم مديرة صندوق النقد بمحاباة الصين»



انتقدت نتائج تحقيق جديد، الخميس، المديرة العامة لصندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجييفا، لممارستها ضغوطاً لرفع مرتبة الصين في تصنيف الاقتصادات العالمية، عندما كانت تعمل في البنك الدولي.

وأظهر بيان صدر عن البنك الدولي في واشنطن، الخميس، أن نتائج التحقيق الذي قام بها بخصوص تقرير «ممارسة الأعمال» الذي يطلقه سنوياً، خلصت إلى وجود تجاوزات أخلاقية خطيرة في إعداد التقرير، لدرجة أن البنك قرر إلغاء إصدار التقرير بأكمله.

وقال البنك في مراجعة نشرت في ديسمبر إن مرتبة الصين في تقرير ممارسة الأعمال لعام 2018، والذي صدر في أكتوبر 2017، كان ينبغي أن تكون أقل بسبعة مراكز، أي كان من المفترض أن يتم إدراجها في المرتبة الـ 85 عالمياً بدلاً من الحفاظ على المرتبة الـ 78.

وأوضح البنك في تقريره: «يبدو أن التغييرات التي طرأت على بيانات الصين في تقرير ممارسة الأعمال لعام 2018،

هي نتاج لنوعين مختلفين من الضغوط التي مارستها قيادة البنك على فريق إعداد التقارير». واستشهد البنك بجورجيفا، إلى جانب أحد مستشاريها، بممارستها لضغوط من أجل إجراء تغييرات محددة على نقاط البيانات الصينية في محاولة لرفع تصنيفها

.وعملت جورجيفا رئيسة تنفيذية للبنك الدولي قبل اختيارها خلفاً لكريستين لاجارد رئيسة لصندوق النقد الدولي

ورفضت جورجيفا نتائج التقرير، وقالت في بيان: «لا أتفق إطلاقاً مع نتائج وتفسيرات التحقيق في مخالفات البيانات من حيث صلتها بدوري في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن البنك الدولي عام 2018. لقد تلقيت بالفعل (إحاطة أولية من المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي بشأن هذه المسألة». (بلومبيرج

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024